ذلك المملوك وكان قد تخلف عن سيده لمرض
اعتراه فلما صادفه قضى صحبته الى مصر
فاستبيح في الناس ان الالفي حضر الى سكندرية
وان هذا خان ندارة سبقه بالحضور الى غير
ذلك وفيه حضر ايضا بعض الفرنسيس
بمكاتبة الى القنصل بمصر وفيها الطلب
ببقاء القردة التي بدمنة الوجاقلية فحاضب
القنصل الامر في ذلك فعملوا جمعية وحضر
المشايخ فتكلموا في شان ذلك ثم قالوا ان
الوجاقلية الذين كانت طرفهم تلك القردة
هان بعضهم وهو يوسف باشا جاويش
ومصطفى كتخدا الرزاز وهم عظماؤهم
ومن بقي منهم لا يملك شيئا فلم يقبلوا
هذا القول مما اتفق الامر على تاخير القضية
الى حضور الباشا ويرى رايه في ذلك وحقق
ايضا صحبته اولئك الفرنسيس الخبر بموت
يعقوب القبطي فطلب اخوه الاستيلاء على
مخلفاته فدافعته زوجته وارادت اخذ ذلك
على فقضى بتربية الفرنسيس فقال اخوه
انها ليست زوجته حقيقة بل هي معشوقته
ولم يتزوج بها على ملة القبط ولم يعمل لها الاكليل
الذي هو عبارة عن عقد النكاح فانكرت
ذلك فارسل الفرنسيس يستخبرون من قبط

مصر

مصر عن حقيقة ذلك فكتبوا لهم جوابا بانها لم تكن
زوجته على مقتضى ملتهم ولم يعلم يعمل
بينهما الاكليل فيكون الحق في تركته لاخيه لا لها
وفيه ورد الخبر بوقوع حادثة بالاسكندرية
بين عساكر العثمانية واجناس الافرنك
المقيمين بها واختلفت الرواة في ذلك
وبعد اياام وصل من اخبر بحقيقة الواقعة وهو
ان على باشا رتب عنده طائفة من عسكره
على طريقة الافرنج يخرج بهم في كل يوم الى جهة
المنشية ويصطفون ويعملون مرش والوا
وارد بوش ثم يعودون وذلك مع اخراف
طبيعتهم عن كل شيء فخرجوا في بعض الايام
ثم عادوا فمروا بمساكن الافرنج ووكالة القنصل
فاخرج الافرنج رؤسهم من الطبقات نساء
ورجال ينظرون اليهم ويتفرجون عليهم
كما جرت بهم العادة فضربوا عليهم من اسفل
بالبنادق فضرب الافرنج عليهم ايضا فلم يكن
الا ان هجموا عليهم ودخلوا يحاربونهم في اماكنهم
والافرنج في قلة فقتد ذلك اجتمع القناصل
الستة وخرجوا من محالهم ونزلوا الى البحر
وطلعوا الى الريالة وكتبوا مكاتبات بصورة
الواقعة وارسلوها الى اسلامبول والى
بلادهم واما العسكر اتباع الباشا عند ما خرج

Copyright © King Saud University